المثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة

أ.د حسين ربيع حمادي حميدة حسين سلمان

المستخلص

يميل الشباب الى اعتناق معتقدات تمثل افتراضات أو تصورات عن ذواتهم وقدراتهم وامكاناتهم وعن الاخرين في محيطهم ومعتقداتهم نحو القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاصرار عليها لغرض اشباع حاجاتهم النفسية والغرض من ذلك تحقيق ذواتهم بصفتهم كيان يشعر بخصوصيته، وذلك يضعهم في اتجاه تبني معتقدات يؤمنون بها والثبات عليها والدفاع عنها ولا تتضمن هذه المعتقدات استخدام المعلومات الواقعية لتأكيد الاعتقاد، ولكن رفض المعلومات التي يمكن أن تدحضها وهي إما بسبب أفكار خارجية أو خبرات شخصية لمواقف سابقة تتدرج في سياق البيئة الاجتماعية وتؤثر على الكفاءة الشخصية وبالتالي على السلوك في العديد من مجالات النشاط ومنها المجال المعرفي، هدف البحث التعرف الى مستوى المثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيري (الجنس, التخصص)، ولتحقيق ذلك أستعمل الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٦) طالباً تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذي التوزيع المتناسب من مجتمع البحث، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس المثابرة على المعتقد، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس اذ تم إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وتم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار-اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي, ولاستخراج نتائج البحث، أستعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي، وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة على المعتقد لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المثابرة على المعتقد وفق متغيري (النوع الاجتماعي، التخصص).

الكلمات الدالة: المثابرة على المعتقد، طلبة جامعة.

Belief perseverance in university student's

Hussein Rabie Hammadi Hamida Hussein Salman

Abstract

Young people tend to embrace beliefs that represent assumptions or perceptions about themselves, their abilities and capabilities, and about others in their surroundings, and their beliefs towards social, political and economic issues and insisting on them for satisfying their psychological needs. These beliefs do not include the use of factual information to confirm the belief, but the rejection of information that can refute it, which is either due to external ideas or personal experiences of previous situations that fall within the context of the social environment and affect personal efficiency and thus behavior in many areas of activity, including the cognitive field, goal The research is to identify the level of perseverance in belief among university students and the statistically significant differences according to the variables (sex, specialization), and to achieve this, the researchers used the descriptive approach and the comparative study. The researchers built a scale to measure persistence in belief, and the psychometric properties of the belief were verified Yes, since the apparent validity and construction validity of the scale were found, and the stability of the scale was verified using the test-retest method and the Alpha Cronbach coefficient of internal consistency, and to extract the results of the research, the researchers used the t-test for one sample and analysis of binary variance, and the study showed statistically significant differences in the level of Perseverance in

belief among students and the absence of statistically significant differences in perseverance in belief according to the two variables (gender, specialization).

Keywords: belief perseverance, university students.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of Research

يمر العالم بمرحلة من التغيرات المجتمعية التي فرضها التطور التقني والمعرفي وتنوع مصادر تلقي المعلومات الذي يلقي بظلاله على فئة الشباب فهم يميلون الى اعتناق معتقدات تمثل افتراضات أو تصورات عن ذواتهم وقدراتهم وامكاناتهم وعن الاخرين في محيطهم ومعتقداتهم نحو القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاصرار عليها لغرض اشباع حاجاتهم النفسية والغرض من ذلك تحقيق ذواتهم بصفتهم كياناً يشعر بخصوصيته، وذلك يضعهم في اتجاه تبني معتقدات يؤمنون بها والثبات عليها والدفاع عنها ولا تتضمن هذه المعتقدات استخدام المعلومات الواقعية لتأكيد الاعتقاد، ولكن رفض المعلومات التي يمكن أن تدحضها وهي إما بسبب أفكار خارجية أو خبرات شخصية لمواقف سابقة تندرج في سياق البيئة الاجتماعية وتؤثر على الكفاءة الشخصية ثم على السلوك في العديد من مجالات النشاط ومنها المجال المعرفي.

ويرى اندرسون Anderson (٢٠١١) ان الفجوة بين المعلومات المتلقاة من محيط الفرد والمعلومات المُدركة مليئة بمجموعة من التحيزات والأخطاء التي تُضعف في نهاية المطاف أثر المعلومات الجديدة على المعتقدات الحالية (Anderson,2007:110) فيما يوضح البوسعيدي (٢٠٠٩) مشكلة الاصرار على تبني معتقدات تتعارض مع حقائق يعيشها الفرد فاللبنة الأولى في بناء المعتقد هو التفكير، والمعتقد جملة أفكار نشأت عند الفرد أثر ظروف خاصة، ساهمت تفاعلات البيئة والمجتمع والتربية والدين والتعليم في صناعتها، من ثم اتجهت بمرور الزمن إلى مسار اليقين والجزم لتتحول إلى حقيقة لا تقبل الجدال، وإيمان يفرض على الإنسان ضرورة الدفاع عنها بشراسة بل معاداة من يخالفها، عندئذ تتحول المعتقدات إلى قيم ومشاعر متأصلة في داخل النفس يعد المساس بها انتهاك لحرمة من يؤمن بها.(البوسعيدي,٢٠٠٩: ٢)

اهمية البحث Importance of Research

يحتاج الفرد إلى تصورات أساسية للعالم وللفرد والجماعة والسلوك لتساعده على التكيف والتوافق مع البيئة، وتقوم الثقافة بتقديم هذه التصورات التي تأخذ شكلا يعرف باسم المعتقدات، ومنه يفكر الفرد في العالم كيف خلق وما مصدر القوة والسلطة فيه فتكون هذه المعتقدات السائدة في مجتمعه ما يساعده على بناء علاقاته مع بيئته الخارجية فالمعتقدات هي ما نعتنقه من افكار وما تؤمن به من اراء في مختلف المجالات وتظهر في نظرتنا للأمور ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد فالواجهة المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد ازاء موضوع معين وقد تكون مرغوبة يجتهد الفرد من اجلها او غير مرغوبة (صالح واخرون, ٢٠٠٣: ٢٦٠)

وتتضح اهمية المعتقد والمثابرة من اجل اعتناقه من نشوء عاطفة قوية بين الفرد ومحتوى المعتقد حينما يجد فيه ما يحرك مشاعره الإنسانية، ويغذي حاجاته النفسية، ويزرع مشاعر الأمان والطمأنينة، ويعزز ارتباطه بما يريد، لتظهر بعد ذلك علاقة بين هذا المعتقد والذات تتمركز في أعماق الإنسان، ويولد لدى الفرد الرغبة في تقوية مبدأ الولاء والطاعة للمعتقد، وتعزيز مفهوم ايجابية ونفعية اتجاه تلك التصورات، وتأصيل أفضلية تلك المبادئ دون غيرها. (خليفة,٢٠٠٠: ٢٧٤)

وهذا يقود بدوره إلى استحالة تغيير المعتقد، أي الثبات عليه، فمن يؤمن بالمعتقد إيماناً مطلقاً لا ينظر لأي دليل ينافيه؛ حتى وان كان محسوسا وله علاقة بالعقل أو العلم أو بمفاهيم المنطق إنما يقابل الأدلة بالتجاهل أو الحذف أو النظر إليها نظرة دونية. (Baumeister&Vohs,2007:109)

اهداف البحثAims of Research

يهدف البحث التعرف الى:

١. مستوى المثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة.
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المثابرة على المعتقد تبعا لمتغيري التخصص (علمي، انساني) والجنس (ذكر، انثى).

حدود البحثLimitations of Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠) الدراسة الصباحية وللكليات الانسانية والعلمية وللمراحل كافة ولكلا الجنسين (ذكور، اناث).

تحديد المصطلحات Terms Definition

اندرسون Anderson (١٩٩٥): ميل الفرد إلى اعتماد معتقداته رغم وجود حقائق تنافي ما يعتقد او الميل إلى التمسك بمعتقدات الفرد حتى عند تقديم معلومات تدحضها. (Anderson.,1995:26)

تبنى الباحثان التعريف والإطار النظري لاندرسون (١٩٩٥) لتوافقه مع اهداف البحث الحالي.

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

تضمن هذا الفصل عرضا للخلفية النظرية التي تناولت المثابرة على المعتقد وكما يأتي:

أولا: أطار نظري

المثابرة على المعتقد

وردت كلمة المثابرة في اللغة العربية من أصل الفعل (ثَابَر) ويقال ثابر على الامر: واظب عليه وداوم ثابر على الدرس - ثابر على العمل بكلِّ نشاطٍ وهمَّة والمُثابرة تعني المواظَبَة، أي دَأَب في أو على (العمل) (الوسيط,١٩٨٦) والمثابرة ترد بشكل اصطلاحي في قاموس مريم وبستر (٢٠١٢) ما يخطط المرء لتحقيقه والذي سيستخدم ما أمكن من الوسائل والاستراتيجيات اللازمة للوصول إلى هذه الغاية او استمرار الجهد للقيام بشيء ما أو تحقيقه على الرغم من الصعوبات أو الفشل أو المعارضة, يشير إلى قدرتنا على السعي وراء هدف أو شغف به بمرور الوقت ، والتشبث به إذا واجهنا عقبات أو نكسات. ... يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من المفاهيم الأخرى بما في ذلك المرونة، والتحفيز، والدافع، والتصميم، والعزيمة، والعاطفة، والضمير. (Webster,2012:1023)

اما تعريف قاموس الجمعية الامريكية للعلوم التربوية والنفسية فهو استمرار أو تكرار سلوك أو عملية أو نشاط معين على الرغم من توقف التحفيز البادئ او هو جودة أو حالة الحفاظ على مسار العمل أو الاستمرار في مهمة وإنهائها على الرغم من العقبات (مثل المعارضة أو الإحباط) أو الجهد المبذول.(APA,2015:865)

يمكننا أن نفهم المثابرة على أنها دافع مستمر للوصول إلى أهدافنا وتحسين مهاراتنا وأدائنا عن طريق الجهد الدؤوب، وهي شكل من أشكال العزيمة والتوجه نحو الهدف، والذي يتطلب التزامًا وانضباطًا طويل الأمد. تغذيها العاطفة، في حين أن المثابرة تختلف عن الدافع والتصميم، إلا أنها تتضمن عناصر من كليهما، كما أظهر بحث أنجيلا داكويرث، فإن النجاح في شيء ما يتطلب المثابرة عن طريق شكل من أشكال عدم الراحة، والقدرة على المضي قدمًا عند مواجهة المضاعفات (Duckworth,2010:441).

وترتبط المثابرة بقدرتنا على تأخير الإشباع، والتنظيم الذاتي، وممارسة ضبط النفس كل هذه الأمور مطلوبة لالتزامنا بهدف طويل المدى, المثابرة تعني أننا نعطي الأولوية للمكافآت المستقبلية المستدامة على الملذات قصيرة المدى في الوقت الحاضر وهي تتطلب جميع أشكال التعلم والإتقان وإذا لم نثابر على جهودنا في التعلم او إتقان لغة جديدة أو أداة أو التغلب على المخاوف أو المعتقدات التي تعيقنا، سنبقى جميعًا عالقين وسيوقف تطورنا المعرفي والجسدي والنفسي-الاجتماعي ولن يكون هناك تقدم المثابرة (Duckworth et al.,2014: 233). يمكن أيضًا فهم المثابرة على أنها سمة شخصية فهي ترتبط بالجهد والطموح والكمال. (Cloninger et al., ,1993:431)

وفي نموذج العوامل الخمسة الكبرى أو النموذج الخماسي، فإن الجوانب الأساسية للمثابرة ترسم ملامح الضمير، حيث يرى باحثون مثل كريد واخرون .Credé et al بأن مفهوم المثابرة لا يختلف كثيرًا عن العزيمة، والذي يتضمن تحديد الأهداف، والانضباط الذاتي، والنظام (Catt,2009:22).

ويرى سيفون Savion (٢٠٠٩) ان الأفكار بحد ذاتها لا تسبب لنا المعاناة، انما تعلقنا بهذه الأفكار هو الذي يؤلمنا ويسبب لنا المعاناة، وتعلقنا بفكرة معينة لتصبح مسيطرة في ذهننا يعني اننا نصدقها من دون ان نتحقق من صحتها، وهكذا تتحول تلك الأفكار التي نصدقها دون ان نتحقق من صحتها الى معتقدات عميقة في اذهاننا توجه سلوكنا في الحياة دون ان ندري عنها أي شيء. فالمعتقد هو عبارة عن فكرة تعلقنا بها لسنوات طويلة وقمنا بتصديقها على انها حقيقة , إن الإيمان بفكرة ما على أنها صحيحة وحقيقية (بغض النظر إن كانت فعلياً أم لا) فإنها تمثل حالة نفسية أو تمثيل داخلي يحكم السلوك، هذا الأيمان يمكن أن يكون باعثاً على القوة أو باعثاً على الفشل حسب نوع الفكرة المسيطرة فمن كان معتقده متوجهاً بعبارات العجز والاستحالة وعدم الإمكانية والظروف فلن يجد أمامه إلا ما يعتقد به متحققاً، ومن كان معتقده متوجهاً بعبارات أنا أستطيع وأنا قادر وأنا أريد وهناك فرص وامكانيات عظيمة فسوف يجد أمامه أيضاً كل ما اعتقد به وأمن به. إن الأيمان هو موضوع اختيار نقوم به بوعي أو عدم وعي، وأنت الأن بإمكانك اختيار المعتقدات التي تساندك وتدعمك أو التي تحد من قدراتك وتجعل حياتك محدودة.(Savion,2009:433)

النظريات المفسرة للمثابرة على المعتقد

نظرية ليبر واخرين (١٩٧٩)

مارك ر. ليبر Mark R. Lepper (١٩٤٤) استاذ علم النفس في جامعة ستانفورد، والمنظر الرائد في علم النفس الاجتماعي وهو معروف على وجه الخصوص بأبحاثه حول نظرية الإسناد المعرفي والتحيز التوكيدي، يرى ليبر ان المعتقدات التي نتمسك بها حول مهاراتنا وقدراتنا لها عواقب شخصية واجتماعية عميقة وخاصة في السياقات الأكاديمية، فقد اظهرت الاختلافات في الكفاءة المتصورة Perceived Competence تأثيرها على اختيارات الفرد بين المهام الموكله اليه، والاستعداد لاستثمار الجهد في إنجاز المهمة، والمثابرة في مواجهة الفشل. وبالتالي فإن العمليات المعرفية التي يمكن عن طريقها البقاء على ذات خط السير أو تعديلها في مواجهة المزيد من الخبرة هي قضية ذات أهمية عملية وكذلك نظرية، ويرى ليبر ان المعتقدات تتأثر حول القدرات الأكاديمية للفرد بمواجهة مهام جديدة أو موضوعات جديدة. حيث يميل الأفراد الذين حققوا نجاحًا أو فشلًا في مهمة جديدة إلى استنتاج أنهم يمتلكون كفاءة عالية أو منخفضة نسبيًا في المجال ذي الصلة من المسعى.

وغالبًا ما تكون هذه المعتقدات الأولى دقيقة تمامًا ويمكن تعزيزها كلما اكتسبنا المزيد من الخبرة والتطور. Lepper et (al.,1979:482)

إن دور المعتقدات ووظائفها ومحدداتها الاجتماعية، أكثر تعقيداً وأكثر أهمية وأفضل استكشافاً من قبل التنظير السوسيولوجي، فالمعتقدات تلعب دوراً أساسياً في الحياة الاجتماعية، ويمكنها أن تحدد أهداف الفعل الفردي والجماعي ويمكنها أن توجه البحث عن الوسائل لتحقيق هذه الاهداف وهي نتاج التنشئة الاجتماعية وتصطبغ بصبغتها وتترسخ بالادله المؤيدة لذلك (More et al.,2015:98) يرى ليبر وزملائه ان المعتقدات هي أبسط شكل من أشكال التمثيل العقلي، وبالتالي أحد اللبنات الأساسية للوعي وهي التصور الجماعي للحقائق الأساسية التي تحكم السلوك, ومن المرجح أن يستمر الالتزام بالمعتقدات المقبولة والمشتركة من قبل أعضاء النظام الاجتماعي، ويصعب تغييرها بمرور الوقت, من المحتمل أن تتسبب المعتقدات القوية بشأن العوامل المحددة (مثل الأمن، أو البقاء، أو الشرف) في قبول كيان اجتماعي، أو مجموعة اجتماعية لقواعد وأعراف, ويرى ان الأدلة التي تأتي من مجموعة متنوعة من مصادر معلومات سوف توثق قدرة المعتقدات على مواجهة التحديات المنطقية ، فتميل المعتقدات إلى أن تكون دائمة، والأدلة الجديدة التي يبدو أنها لا تؤكد المعتقدات التي نشأت سابقًا لدى الفرد قد لا تُعطى وزنًا كبيرًا وبذلك ينشئ الاصرار لدى الفرد على اعتناق معتقداته الاولية. (Jennings et al.,1981:769) ويرى ان الأدلة الجديدة ، التي تعمل على تشويه أو نفي الأدلة القديمة التي قادتهم في البداية إلى تكوين معتقدات معينة لا تكون ذات تأثير في صلب اعتقادات الشخص، وان استخلاص المعلومات من الادلة الجديدة بشكل شامل حول ردود الفعل الأولية للاعتقاد قد لا يكون كافياً للتراجع عن آثار المعلومات القديمة وقد يظهر الافراد بالمثل تغيرًا أقل في المعتقد مما هو مبرر منطقيًا في مواجهة العديد من الأشكال الأخرى لتشويه مصداقية الأدلة، وهذا يبدو وثيق الصلة بالمسائل التعليمية وهو يعني ضمناً أن الطلبة الذين شكلوا تقييمًا أوليًا لقدراتهم على أساس أدائهم السابق قد يثابرون في مثل هذه التقييمات حتى بعد تزويدهم بأدلة دامغة على أن الأداء المعني كان انعكاسًا غير صالح لقدراتهم. (Anderson et al.,1980:320)

سعت فيما بعد أبحاث ليبر وزملائه الى تطوير مفهوم المثابرة على المعتقد وفصله عن التحيزات المعرفية ومنها التحيز التاكيدي فهو يضع المعتقدات في مجال التعليم والأنشطة المعرفية للطلبة وعلاقتها بمفهوم الكفاءة الذاتية بالاستناد على نظريات التعلم الاجتماعي المعرفي واتجاه باندورا نحو تأكيد دور المعتقدات المعرفية في تطوير الأداء المعرفي لدى الطلبة. (Lord et al.,1984:1233)

نظرية اندرسون Anderson (١٩٩٥)

كرايغ أ. أندرسون Craig A. Anderson هو أستاذ جامعي في جامعة ايوا وعالم نفس أمريكي، ولد في عام (1952) وله عدة مؤلفات في علم النفس الاجتماعي، وضع اندرسون نظريته على وفق نظرية ودراسات وابحاث ليبر وزملائه في مطلع ونهاية السبعينيات من القرن المنصرم.

يرى اندرسون ان الافراد يميلون إلى التمسك بمعتقداتهم حتى عندما يبدو انها غير منطقية وتتعارض مع المعلومات المعطاة حول المواقف والاحداث والافراد, فالمثابرة على المعتقد تعني الميل إلى التمسك بالاعتقاد الأولي للفرد حول قدراته او امكاناته او عن الافراد من حوله والمنظورات الاجتماعية ومنها الاعتقادات الدينية وغيرها حتى بعد تلقي معلومات جديدة تتعارض أو لا تؤكد أساس هذا الاعتقاد، وهذا فقط ليظلوا دون تغيير مع مقاومة الاعتراضات على المعتقدات والدفاع عنها وقد تصل في بعض الاحيان الى القوة, فعلى سبيل المثال ، إذا كان الطالب دائمًا جيدًا في مادة الرياضيات ، فإن حصوله على "درجة متوسط" في اختبار الرياضيات لا ينبغي أن يؤدي به إلى التخلي عن اعتقاده بأنه في العادة يكون جيدًا في الرياضيات ومع ذلك ، في بعض الحالات ، يتمسك الافراد بالمعتقدات التي يجب التخلي عنها منطقيًا ، أو على الأقل تعديلها.(Ross et al.,1982:131)

ويوضح اندرسون الفرق بين التحيز التأكيدي والمثابرة على المعتقدات فالتحيز التاكيدي هو تحيز يبحث فيه الافراد عن المعلومات التي تدعم معتقداتهم المسبقة ويتذكرونها, في المقابل، المثابرة على الاعتقاد لا تتضمن استخدام المعلومات لتأكيد الاعتقاد، ولكن رفض المعلومات التي يمكن أن تدحضها وايضا مقاومتها والدفاع عما يمتلكه الفرد من معتقدات وقد يصل مدى الدفاع الى اعتماد سلوكيات عدوانية اتجاه الاخرين.(Anderson et al.,1985:102)

ويرى اندرسون ان الافراد يتم تحفيزهم للحفاظ على معتقداتهم في بيئاتهم الاجتماعية النشطة وخصوصا اذا كانت معتقدات الافراد أكثر تعقيدًا لذا فإن مجرد تقديم تفسير لمعتقدات الفرد من قبل الاخرين قد يؤدي به إلى أن يصبح أكثر رسوخًا بعد كل جدال، بغض النظر عن أي دليل على عكس ذلك، هذا لأنه حتى لو قيل للفرد أن هناك دليلًا يسيء إلى الاعتقاد، فإن كل سبب توصلوا إليه لشرح هذا الاعتقاد لتغييره فانه يفقد مصداقيته لدى الفرد. (Anderson,1995:٤٠)

ويوضح اندرسون ان هناك مجموعة من العمليات والعوامل النفسية التي تساعد على تفسير المثابرة على المعتقد.

أولا: الاستدلال Availability : والذي يستخدمه الافراد لتحديد مدى احتمالية أن يعتمد حدث أو سلوك على مدى سهولة التفكير في الأمثلة السابقة, لذلك إذا حكم شخص ما بشكل سلبي على قدرته على تقديم عرض تقديمي ناجح في العمل ، فقد يكون ذلك بسبب أنه لا يمكنه التفكير إلا في العروض التقديمية غير الناجحة التي قدموها في الماضي, ومع ذلك ، من المهم أن تضع في اعتبارك أن تقييم الفرد عن طريق الكشف عن مجريات الاستدلال الذاتي يعتمد على مدى تميز عروضهم التقديمية السابقة لهم.

ثانيا : الارتباط الوهمي Illusory correlation : حيث يعتقد الفرد بوجود علاقة بين متغيرين على الرغم من أنها غير موجودة ، وهذا سيؤدي إلى المثابرة على الاعتقاد. على سبيل المثال، ربما يكون لدى فرد ما تجربة سلبية مع موظف مراهق

في متجر ومن تلك الحالة الفردية، قرر أن جميع المراهقين كسالى ووقحون، قد لا تكون هذه العلاقة موجودة، ولكن نظرًا لأن المثال بارز في ذهن الفرد، فسوف يحافظون على هذا الاعتقاد حول جميع المراهقين.

ثالثا: تشوهات البيانات Data distortions : عندما يخلق الفرد عن غير قصد فرصًا لتأكيد معتقداته بينما يتجاهل الأوقات التي يتم فيها دحض معتقداته. لذلك، إذا كان الفرد يعتقد أن جميع المراهقين كسالى ووقحون، لذلك يتصرفون بطريقة تشجع على السلوك الكسول والوقح في كل مرة يواجهون فيها موظفًا مراهقًا، فسوف ينتهي بهم الأمر إلى تعزيز إيمانهم بالمراهقين. وفي الوقت نفسه، قد يتجاهلون الحالات التي يكون فيها المراهقون نشيطين وودودين. (Anderson&lindsay,1998:30)

ويرى اندرسون ان من الصعب التصدي لمثابرة على المعتقد ولكن هناك بعض الطرق لتقليلها, فالتعرف على وجود مثابرة على المعتقد وإدراك أنه شيء نشارك فيه جميعًا هو الخطوة الأولى نحو القدرة على التغلب عليه, تتضمن إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها لمواجهة مثابرة المعتقد ، التفسير المضاد ، أن تطلب من الفرد أن يشرح لماذا قد يكون الاعتقاد المعارض صحيحًا, فعلى سبيل المثال ، تعتقد فتاة صغيرة أن جميع معلمي الرياضيات لئيمون ، لأنه قبل أن تبدأ الذهاب إلى المدرسة ، أخبرها شقيقها الأكبر بذلك وبمجرد أن بدأت المدرسة ، واجهت مدرسًا للرياضيات كان لطيفًا ، ولكن بدلاً من التخلي عن اعتقادها بأن معلمي الرياضيات لئيمون ، رفضت المعلم اللطيف باعتباره إما استثناءً للقاعدة أو انه مجرد يقضي يوم جيد وبمزاج جيد.(Anderson,1995:30)

يعتنق الافراد غالبا معتقدات غير عقلانية عن أنفسهم أو عن الطريقة التي يعتنقون بها تلك الأنشطة التي تندرج في سياق البيئة الاجتماعية, وترتبط مثل هذه المعتقدات بالظروف النفسية المرتبطة ببعض السلوكيات ومنها سلوك الذات الانهزامية (Anderson&Sechler, 1986:33)، فقد وجد أندرسون وأرنولد Anderson and Arnold (١٩٨٩) أن المعتقدات غير العقلانية المرتبطة بالمثابرة على المعتقد ترتبط بشكل إيجابي بالاكتئاب, فالشخص الذي يعتقد انه يستطيع انجاز أي مهمه موكلة له لتحقيق سعادته الشخصية قد يجد من الصعب أن يكون ذلك مع ما يمتلك من قدرات او امكانات وبالتالي يتصادم الواقع بما يمتلكه الفرد عن ذاته من اعتقاد وهنا تصبح مهمة المعالج تغيير الاعتقاد الأولي حول الظروف الضرورية لتحقيق السعادة الشخصية. لذلك، فإن التغيير في سلوك الذات الانهزامية المرتبطة بالاكتئاب يتوقع له عند استمرار التغير باعتقاد التكيف السيء(Anderson&Arnold,1989:293) فأندرسون يرى ان المعتقدات حول الكفاءة الشخصية تؤثر على السلوك في العديد من مجالات النشاط وهو يتوافق مع رؤية باندورا في هذا الاتجاه فعلى سبيل المثال، بعض الافراد لديهم شكوك حول قدراتهم الاجتماعية ونتيجة لذلك، فإنهم يتحاشون التداخلات بين الافراد ويطورون مجموعة متنوعة من مشاكل بين الافراد مثل الوحدة والخجل والاكتئاب وتحدث هذه المشاكل حتى عند الافراد الذين يظهرون عدم قدرتهم الاجتماعية بشكل حقيقي ويجبرون على التفاعل في ظروف مختبرية مختلفة. (Anderson,1983:1136)

مجالات المثابرة على المعتقد

يوضح اندرسون ثلاثة مجالات تشمل المثابرة على المعتقد وهي

المجال الاول: الانطباعات الذاتية Self-impressions

معتقدات الفرد عن ذاته ومظهره وصورة جسده وشخصيته ومهاراته الاجتماعية وذكائه وقدراته. ويمكن أن يشمل ذلك كل شيء من المعتقدات حول مظهر الفرد وصورة جسده إلى شخصية الفرد ومهاراته الاجتماعية إلى ذكاء الفرد وقدراته فعلى سبيل المثال، قد يكون الفرد نحيفًا وجذابًا ولكن قد يعتقد أنه يعاني من زيادة الوزن وقبيح على الرغم من وجود أدلة كثيرة على عكس ذلك.

المجال الثاني: الانطباعات الاجتماعية Social impressions

تتضمن الانطباعات الاجتماعية معتقدات حول أشخاص محددين آخرين. يمكن أن يشمل هؤلاء الافراد المقربين منهم، مثل الأم أو أفضل صديق، بالإضافة إلى الافراد الذين يعرفونهم فقط عن طريق وسائل الإعلام، مثل ممثل أو مغني مشهور.

المجال الثالث: المنظور الاجتماعي social perspective

ويتضمن المنظور الاجتماعي معتقدات حول الطريقة التي يعمل بها العالم. يمكن أن تشمل المعتقدات حول الطرائق التي يفكر بها الافراد ويتصرفون ويتفاعلون، وتشمل الصور النمطية حول المجموعات العرقية والأثنية، والجماعات الدينية، وأدوار الجنسين، والتوجهات الجنسية، والطبقات الاقتصادية، وحتى المهن المختلفة، هذا النوع من المثابرة للاعتقاد مسؤول أيضًا عن المعتقدات المتعلقة بالقضايا السياسية والاجتماعية، بما في ذلك الأمن القومي والإجهاض والرعاية الصحية. (Anderson,1995:٣٣)

الدراسات السابقة:

دراسة ديفيس (١٩٨١): الانتباه الذاتي والمثابرة على المعتقد

Divies,Martin (1981): Self-Focused Attention and Belief Perseverance.

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الانتباه الذاتي والمثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة وشملت الدراسة (٨٤) طالبا وطالبة بلغ عدد الذكور (٣١) فيما بلغ عدد الاناث (٥٣) واستعمل لقياس المثابرة على المعتقد مقياس من اعداد الباحث يتكون من (٢٢) فقرة وبسبعة بدائل على مقياس ليكرت واستعمل لقياس الانتباه الذاتي مقياس روس المطور والذي يتكون من (١٥) فقرة وبخمسة بدائل على مقياس ليكرت واستعملت عدة أدوات إحصائية منها التحليل العاملي الاستكشافي وتحليل التباين والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصلت النتائج الى وجود مثابرة على المعتقدات بصورة قوية لدى الطلبة ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الانتباه على الذات والمثابرة على المعتقد.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

إجراءات البحث

اولا: منهج البحث Method of Research

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الدراسة المقارنة Descriptive Method، وهو عبارة عن اسلوب دقيق ومنظم واسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها عن طريق منهجية موضوعية وصادقة تحقق أهداف البحث. (الجبوري، ٢٠١٢: ٢٣١).

ثانيا: مجتمع البحث Society of Research

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل البالغ عددها (٢٠) كليه ولجميع الاختصاصات العلمية والانسانية, للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ ولكلا الجنسين وتم تحديد مجتمع البحث والذي بلغ (٢٣٣٥٣) طالبا وطالبة جامعية والذين توزعوا على كليات جامعة بابل بواقع (٦) كليات تمثل الاختصاصات الانسانية وبمجموع (١٠٤١٨) طالباً وطالبة ويمثلون ما نسبته (44,6%)، و(١٤) كلية تمثل الاختصاصات العلمية، وبمجموع (١٢٩٣٥) طالباً وطالبة ويمثلون ما نسبته (55,4%) ، وتوزع الطلبة وفق متغير الجنس بواقع (٩٥١٢) طالباً من الذكور ويمثلون ما نسبته (٤١%) من مجتمع البحث، و(١٣٨٤١) طالبه من الاناث ويمثلن (٥٩%) من مجتمع البحث.

ثالثا: عينة البحث Sample of Research

اشارت ادبيات القياس النفسي الى ان هناك عدداً من الاسس العلمية السليمة التي تمكن الباحث من الوصول الى عينة بحثه، ولاستخراج عينة البحث طبق الباحثان معادلة ستيفن ثومسن Thompson Steven لحساب حجم العينة من مجموع الطلبة والتي بلغت (٣٧٦) طالباً وطالبة جامعية والتي تشكل ما نسبته (٢%) من مجتمع البحث الكلي تم اختيارها بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) عينة البحث بحسب متغيري الجنس والتخصص

ت	اسم الكلية	التخصص	الجنس				المجموع	النسبة المئوية الكلية
			ذكور	النسبة المئوية	اناث	النسبة المئوية		
١	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	23	% 13	54	%30	77	% 43
٢	كلية التربية الاساسية		44	% 24	59	%33	103	% 57
المجموع			67	%37	103	%63	180	%100
٣	كلية الهندسة	علمي	47	% 24	36	%18	83	% 42
٤	كلية تكنولوجيا المعلومات		13	% 6	17	% 9	30	% 15
٥	كلية التربية للعلوم الصرفة		19	% 10	27	%14	46	% 24
٦	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		31	% 16	6	% 3	37	% 19
المجموع			110	% 56	217	%44	196	%100
المجموع الكلي			177	%42	199	%58	376	

رابعا: أداة البحث Instrument of Research

لعدم توفر مقياس المثابرة على المعتقد عمدت الباحثة الى بناء واعداد فقرات المقياس بعد ان تم تحديد المنطلقات النظرية التي تستند اليها الباحثة فيما عرض في الإطار النظري، لأنها تعطي رؤيا نظرية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من اجراءات بناء المقياس في ضوء نظرية اندرسون Anderson (١٩٩٥) وتعريفه وابعاده تم اعداد وصياغة (٥٣) فقرة لمقياس المثابرة على المعتقد، وتحوطا لاحتمال استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها منطقيا من المحكمون، أو عند تحليلها إحصائيا إذ يؤكد المتخصصون في القياس النفسي إلى أن عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية يجب ان يكون أكثر من العدد المقرر للمقياس بصيغته النهائية، لان استبعاد بعض الفقرات في اثناء التحليل المنطقي او الاحصائي لها، يعني ضرورة اعداد فقرات اخرى وتجريبها من جديد (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩:٥٣)

المجال الاول: الانطباعات الذاتية: معتقدات الفرد عن ذاته ومظهره وصورة جسده وشخصيته ومهاراته الاجتماعية وذكاءه وقدراته. وتمثلها الفقرات (١ – ٢٠)
المجال الثاني: الانطباعات الاجتماعية : معتقدات الفرد حول أشخاص محددين مثل الأم او الاب أو الأصدقاء ، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يعرفهم عن طريق محيطه الاجتماعي وتمثلها الفقرات (٢١ – ٣٦)
المجال الثالث: المنظور الاجتماعي: وهي معتقدات الفرد حول الطريقة التي يسير بها العالم والتي يفكر بها الناس ويتصرفون ويتفاعلون، وتشمل التوجهات الدينية، وأدوار الجنسين، والتوجهات الجنسية، والاقتصادية والقضايا السياسية والاجتماعية. وتمثلها الفقرات (٣٧ – ٥٣)
وهي موزعة على ثلاثة مجالات وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة هي **(لا تنطبق علي ابدا، تنطبق علي نادرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي تماما)** وقد اتبعت الباحثة الخطوات المستعملة نفسها من قبل ليكرت (Likert) في بناء مقياس المثابرة على المعتقد وبدائل الإجابة على المقاييس بوصفها أحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية ثم تجمع درجات الفقرات الخاصة بكل مجال فنحصل على درجة كلية لكل مجال من المجالات الاربعة، ومجموع درجات المجالات تعطينا الدرجة الكلية للمقياس.

١- التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات)

قام الباحثان بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية في الجامعات العراقية لغرض تقويم المقياس والحكم عليه وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها تم التوصل الى استبقاء جميع فقرات المقياس الحاصلة على قيمة اعلى من قيمة اختبار كاي الجدولية والبالغة (٣،٨٤) عند مستوي دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) والتي كان عددها (٥٣) فقرة اتفق معظم المحكمين على تفضيل المقياس ذو التقدير الخماسي وما يقابلها من درجات (١،٢،٣،٤،٥) والتي تقابل على التوالي بدائل المقياس (لا تنطبق علي ابدا، تنطبق علي نادرا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي تماما) وهي البدائل للمقياس بصورته الاولية، مع الاخذ بالحسبان بعض التعديلات اللغوية التي اقترحها المحكمين وبذلك يكون عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (٥٣) فقرة.

التحليل الاحصائي للفقرات

لغرض تحليل الفقرات احصائيا فقد طبقت الأداة على عينة بلغت (٣٧٦) طالب واختيرت بنفس الأسلوب الذي اختيرت فيه عينة البحث وتم تحليل الفقرات احصائيا بأسلوبين هما:

أ- **القوة التمييزية للفقرات:** باستعمال المجموعتين الطرفيتين اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٧٦) طالباً وطالبة, ثم رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة, اختير منها (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا, ومثلت نسبة (٢٧%) في كل مجموعة (١٠١) استجابة, ولغرض حساب القوة التمييزية تم استعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، واستعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) لمعالجة البيانات،اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكلا المجموعتين العليا والدنيا. ووجد ان جميع قيم (ت) للفقرات اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوي دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٠٢) ما عدا الفقرة (٥٢) في المجال الثالث والتي كانت قيمتها اقل من قيمة (ت) الجدولية لذلك تحذف من المقياس ليتبقى (٥٢) فقرة.

ب- **الاتساق الداخلي** لغرض التعرف على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس فقد تم اعتماد اسلوبين وكما يأتي:

١- **أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** استعمال الباحث معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ووجد كانت قيم معامل الارتباط للفقرات (١٦،٢٦،٤٨،٥١)اقل من قيمة معامل بيرسون الجدولية البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوي الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) لذلك تحذف فيما تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠،٧٥٣-٠،١٧٢) لباقي الفقرات

٢- **أسلوب علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، ووجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٧٤) ما عدا الفقرات (١٦, ٣١, ٣٤, ٤٨) حيث ان معامل الارتباط اقل من القيمة الجدولية

٢- الخصائص القياسية للمقياس

أ- **الصدق:** الصدق يمثل مدى قدرة الاختبار كأداة لقياس الخاصية التي وضع من اجلها. (Gregory,2015)

أولا: الصدق الظاهري ولقد تحقق ذلك عندما عرضت فقرات المقياس بصورتيه الأولية والنهائية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

ثانيا: صدق البناء وقد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما، حساب القوة التمييزية لمقياس المثابرة على المعتقد ولكل مجال من مجالاته، فضلا عن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه عن طريق ارتباطها بالدرجة الكلية الذي يعد مؤشرا على صدق البناء، والاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه الفقرة، فضلا عن درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- **الثبات:** يعبر الثبات عن درجة استقرار المقياس عبر الزمن، والتي تتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي، قام الباحثان باستخراج ثبات مقياس المثابرة على المعتقد بطريقتين هما:

أولا: معامل الفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency وكانت قيمة معامل الفا (٠،٨٤) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد، حيث يشير كوكلين Cooclain (٢٠١٤) الى ان معامل الفا إذا كان ذو قيمة (٠،٧٠) او اعلى فانه معامل جيد لتفسير الاتساق الداخلي للاختبار. (Cooclain,2014)

ثانيا: طريقة الاختبار-إعادة الاختبار Test-Retest Method

لغرض حساب الثبات لمقياس المثابرة على المعتقد بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث تألفت من (٦٠) طالبا وطالبة, طلب منهم المشاركة في الاستبيان الالكتروني عن طريق رابط الكتروني وزع عليهم عن طريق الصفوف الالكترونية Google Classroom وادراج اسمائهم والبريد الالكتروني الخاص بكل طالب بعد اكمال ملئ الاستبيان لغرض اعادة تطبيق الاختبار بعد مدة, ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على افراد العينة ذاتها بعد مرور مدة زمنية أمدها (١٠) ايام عن التطبيق الأول وكانت عدد الاستجابات على الاستبيان (٤٤) طالبا وطالبة واختار الباحث عدد (٤٠) طالبا وطالبة من المشاركين في المجموعة الاولى والثانية لضمان توزيع متساوي على الكليات والتخصصات بعد مطابقة الاسماء والبريد الالكتروني لهم في المجموعتين لمعرفة المشاركين، ومن ثم قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بين مجموعتين، بعد تحويل الاستجابات الى جداول معالجة البيانات، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠،٨٥٤) والذي يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

الخطأ المعياري للقياس Standard Error of Measurement

ان قيمة الخطأ المعياري تشير الى انحراف معياري متوقع نتيجة لأي شخص يجري اختباره. (Nunnlly, 1978)، وقد بلغ الخطأ المعياري في حاله الثبات المستخرج بطريقة الاختبار – اعادة الاختبار (١٢،٦٦١) حينما يكون الانحراف المعياري (٢٤،٠٤)، فيما بلغت قيمته (١٨،٥١٤) حينما يكون معامل الانحراف (٣٤،٣١٧) في حالة الثبات المستخرج بطريقة (الفا للاتساق الداخلي)

وصف المقياس بصيغته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة على المعتقد أصبح بصيغته النهائية يتكون من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات صيغت الفقرات باعتماد أسلوب التقرير الذاتي وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي **(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)** تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي فيما بلغ المتوسط الفرضي (١٣٨) واعلى درجة للمقياس تبلغ (٢٣٠) وادنى درجة تبلغ (٩٠)، والملحق () يتضمن المقياس بصورته النهائية.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: قياس مستوى المثابرة على المعتقد لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس المثابرة على المعتقد وظهر ان الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (١٩٣،٩٠) وبانحراف معياري (٣١،٠٨٨) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٣٨) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المبينة في الجدول () ادناه.

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس المثابرة على المعتقد

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المثابرة على المعتقد	٣٧٦	١٩٣،٩٠	٣١،٠٨٨	١٣٨	34,865	١،٩٦	٠،٠٥

أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٤،٨٦٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٥) , والوسط الحسابي للمثابرة على المعتقد يساوي (١٩٣،٩٠) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (١٣٨) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية, اي أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من المثابرة على المعتقد, ويفسر ذلك

من ان الفئات العمرية في مرحلة الجامعة يكونون اكثر اعتدادا بأنفسهم وآرائهم فهم لم يختبروا الحياة ومشاكلها وهمومها ليتغير لديهم قناعات حول معتقداتهم لذلك فهم يكونون اكثر اعتزازا بارائهم ومعتقداتهم التي تربوا عليها او اعتنقوها اثناء مراحلهم العمرية الأولية وتأثروا بمحيطهم الاجتماعي سيما الوالدين والاخوة لذلك يرون ان معتقداتهم هي الاصح وتتفق مع تحقيق أهدافهم ويمتلكون دافعية عالية نحو الدفاع عنها واستخدام الوسائل اللفظية (الجدال والنقاش) للدفاع عنما يعتقدون ولا تتغير بسهولة رغم وجود حقائق تنافيها , فالشباب لديهم النزعة نحو الاحتفاظ بارائهم لكونها تمثل سمة شخصية لديهم ... ولم تجد الباحثة دراسة تتفق مع ما توصلت اليه من نتائج.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المثابرة على المعتقد تبعا لمتغيري التخصص (علمي، انساني) والجنس (ذكر، انثى).

تحقيقا لهذا الهدف استعمل الباحثان اختبار تحليل التباين الثنائي Two-way Analysis of Variance للعينات غير متساوية الحجوم، كان متوسط درجات المثابرة على المعتقد لعينة الذكور (193.872) ومتوسط درجات عينة الإناث (189.321)، أما متوسط درجات التخصص العلمي فقد بلغت (189.044) ومتوسط درجات التخصص الانساني (194.149) , ولغرض التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المثابرة على المعتقد على وفق متغيري الجنس والفرع والأثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين تم اختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الثنائي Two Way Analysis Of ANOVA وكما هو موضح في جدول (٢٠).

جدول (٢) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المثابرة على المعتقد تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي- انساني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	1262.826	1	1262.826	2.613	٣,٨٤	٠,٠٥ غير دالة
التخصص	1635.314	1	1635.314	3.383	٣,٨٤	٠,٠٥ غير دالة
جنس*تخصص	1915.97	1	1915.97	2.625	٣،٨٤	٠،٠٥ غير دالة
الخطأ	177398.106	367	483.374			
الكلي المصحح	179352.673	369				

اشارت نتائج تحليل التباين الثنائي في جدول (٢) الى ان القيمة الفائية المحسوبة (2.623) ادنى من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية **و**ان القيمة الفائية المحسوبة (3.383) للتخصص ادنى من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتفاعل الجنس والتخصص في المثابرة على المعتقد، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٦٢٥) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبذلك لا يوجد تأثير للجنس مع التخصص على المثابرة على المعتقد.

الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- ان لدى طلبة جامعة بابل مستوى مرتفع في المثابرة على المعتقد.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة على المعتقد وفق متغير الجنس -التخصص..

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يضع الباحث التوصيات الآتية:

ان تكون الجامعة مركز تنموي للطلبة في جوانب الشخصية والعمل على استقرارهم النفسي وايلاء البناء المعرفي الشخصي اهمية قصوى لأعدادهم للمشهد المستقبلي

المقترحات: استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:

١. بناء مقياس المثابرة على المعتقد لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر المثابرة على المعتقد في حل المشكلات

المصادر:

- البوسعيدي، سالم بن سبيت(٢٠٠٩):أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي سلطنةعمان، http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032
- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٢): منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان , الأردن
- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000): **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ،المجلد الثاني ، دار قباء للنشر و الطباعة و التوزيع ، القاهرة ، مصر.
- صالح احمد محمد حسن وآخرون (2009) :الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، ج1 ، مركز الإسكندرية، مصر.

- Anderson, C. A. (1995). Implicit personality theories and empirical data: Biased assimilation, belief perseveranceand change, and covariation detection sensitivity. Social Cognition, 13, 25-48.A supplement to American Psychologist, July–August 2016, Volume 71, Number 5
- Anderson, C. A., & Arnold, J. J. (1998). The development, perseverance, and change of naive theories. Social Cognition, 16, 8-30.
- Anderson, C. A., Lepper, M. R, & Ross, L. (1980). The perseverance of social theories: The role of explanation in the persistence of discredited information. Journal of Personality and Social Psychology, 39, 1037-1049.
- Anderson, C.A. (2007). Belief perseverance (pp. 109-110). In R. F. Baumeister & K. D. Vohs (Eds.),Thousand Oaks, CA: Sage.
- Anderson, Craig & Sechler, Elizabeth. (1986). Effects Explanation and Counterexplanation in the Development and Use of Social Theories. Journal of Personality and Social Psychology. 50. 24-34. 10.1037/0022-3514.50.1.24.
- attributional processes in the debriefing paradigm. Journal of Personality and Social Psychology, 32, 880-892.
- Baumeister, R. F., Vohs, K. D.. (2007). The strength model of self control. Current Directions in Psychological Science, 16, 351–355
- Catt, M. (2009). The power of persistence: Breakthroughs in your life. Tennessee: B & H publishing group.
- Cloninger CR, Svrakic DM, Przybeck TR. A psychobiological model of temperament and character. Arch Gen Psychiatry. 1993 Dec;50(12):975-90. doi: 10.1001/archpsyc.1993.01820240059008. PMID: 8250684.
- Cooclain, H (2014): Research mothed and statistics in psychology (6thed.) New York: Tylor and Francis group.
- Duckworth, A. L., Quinn, P. D., Tsukayama, E. (2012). What No Child Left Behind leaves behind: The roles of IQ and self-control in predicting standardized achievement test scores and report card grades. Journal of Educational Psychology, 104(2), 439–451. https://doi.org/10.1037/a0026280
- Duckworth, Angela ,Eskreis-Winkler, Lauren & Shulman, Elizabeth & Beal, Scott. (2014). The grit effect: Predicting retention in the military, the workplace, school and marriage. Frontiers in psychology. 5. 36. 10.3389/fpsyg.2014.00036.
- Lepper, M. R Ross, L., & Hubbard, M. (1978). Perseverance in self-perception and social perception: Biased
- Lord, C. G., Lepper, M. R, & Preston, E. (1984). Considering the opposite: A corrective strategy for social judgment. Journal of Personality and Social Psychology, 47, 1231-1243.

- More, Curt, (2015)"Belief perseverance: The staying power of confession evidence" Graduate Theses and Dissertations. 16421. https://lib.dr.iastate.edu/etd/16421
- Ross, L., Lepper, M. R., & Hubbard, M. (1975). Perseverance in self perception and social perception: biased attributional processes in the debriefing paradigm. Journal of Personality and Social Psychology, 32, 88-892.
- Ross, L., Lepper, M. R., Strack, F., & Steinmetz, J. (1977). Social explanation and social expectation: The effects of real and hypothetical explanations upon subjective likelihood. Journal of Personality and SocialPsychology, 35, 817-829.
- Savion Leah(2009).Clinging to discredited beliefs: the larger cognitive story, Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, Vol. 9, No. 1, January 2009, pp. 81 – 92.
- Webster, R. S. (2012). Challenging Student Satisfaction through the Education of Desires. Australian Journal of Teacher Education, 37(9). http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2012v37n9.